

خطبة أ.د. صالح سndي | رونق العلم | الجمعة الموافقة لـ 4 ربيع الأول 1441هـ | بمسجد الجامعة

صالح السندي

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا وشهاده ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

تسليما مزيدا. اما بعد فيا طالب العلم يا من تسعى الى ان تطأ عتبة العلم وتصافح راحتة اعلم ان له ملاحة ونظرة وبهاء وبهجة وبهجة العلم لا شيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والادب - 00:00:29

فاما اردت القه فتحلى برونقه واذا تقت الى حلاوته فتزيى بشارته فان من طلب اعلى الامور ينبغي ان يكون خير الناس ورونق العلم وشارته ورونق العلم وشارته سمت حسن وهدي صالح - 00:00:58

وذاك ما لا يليق بك غيره فكن لحسن السمت ما حبب مقارفا تحمد ما بقيت وحاصله ما امليه عليك فارخي سمعك واستنصلت الى كلامي طالب العلم هو من اخلاص قصده في طلبه - 00:01:29

واراد به وجه ربه قال الاوزاعي رحمة الله ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلبين الحرمات بالشهوات انه من لا يرى لنفسه الفضل في سعيه بل يرى لله الفضل عليه ان ازداد علما خاف من ثبات الحجة عليه - 00:01:55

يكثير الاستعاذه بالله من علم لا ينفع ويسائله علما نافعا لا يزال مستذكرا السؤال وعن علمه ماذا عمل به قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب - 00:02:22

ان يقال قد علمت فماذا عملت فيما علمت قال بعض الحكماء من تمام العلم استعماله ومن تمام العمل استقلاله طالب العلم عالم بداع نفسه متهم لها في كل حال - 00:02:44

قد جمع الحذر من عدوه الشيطان كراهيته ان يزين له قبيح ما نهي عنه مستغن بالله عن كل شيء مفتقر اليه في كل شيء لربه كثير الشكر دائم الذكر متوكلا عليه لا يخاف غيره - 00:03:07

انسه به ووحشته من يشغله عنه شغله به في جميع سعيه متصل وعن غيره منفصل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا - 00:03:31

ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذكار للاذقان يبكون. ويزيدهم خشوعا قال عبد الاعلى التيمي رحمة الله من اوتى من العلم ما لا يبيكه فخليق الا يكون اوتى علمًا نافعا - 00:03:52

طالب العلم هو المتحلي بالمرءة والسمت الصالح يدل على الخير بعلمه وعمله وكلامه وصيته وصيته قال الحسن رحمة الله ان كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبيث ان يرى ذلك في تخشعه وبصره - 00:04:13

ولسانه ويده وزهده طالب العلم يخشى ربه ويراقبه قال الامام احمد اصل العلم خشية الله طالب العلم ملتزم بالسنن مقتف للاثار. حريص على الاتباع. بعيد عن الابتداع ملتزم جادة السلف مني المذهب سلفي المشرب - 00:04:36

متبعا عن المبتعدة تباعد السليم عن الاجرب. يدرك ان القلوب ضعيفة والشبه خطافة ان سئل عن متبوعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سئل عن طريقته قال الاتباع وان - 00:05:08

سئل عن خرقته قال لباس التقوى وان سئل عن نهجه قال السنة وان سئل عن حزبه قال اهل السنة طالب العلم مكرم للعلم عن التكثير

به. صانن له الا عن اهله. ولو ان اهل العلم صانوه صانهم - 00:05:28

ولو عظموه في النفوس لعظم. كان لمعتمر بن سليمان رحمة الله حاجة الى بعض الملوك. فقيل له لو اتيته فكلمته قال قد اردت ذلك ثم ذكرت العلم والقرآن فاكرمتها عن ذلك - 00:05:49

طالب العلم مبادر لا مسوف يعلم ان سوف من اعظم جند ابليس. طالب العلم حريص على وقته جل ساعاته مستغرق بالاشتغال بالعلم. قراءة ودرسا وطالعة وتدبر. وحفظا وبحث لا يتشفف للافتاء ولا يتتصدر قبل او انه. لعلمه ان من تصدر قبل او انه فقد تصدى - 00:06:10

بهوانه قال علقة رحمة الله كان يقال اجرأ القوم على الفتيا ادناهم علما طالب العلم استاذه منه محل اجال وتنط لا يتقدمه بكلام او مسيير. ولا يكثر عنده الهدر ولا - 00:06:41

عليه في الجواب ان المعلم والطبيب كلها لا ينصحان اذاها لم يكرما. يجالس العلماء بادب توقير وهمته طلب الفائدة. حضوره مجالس العلم حضور مستزيد اجرا وعلما. لا حضور مستغن بما - 00:07:03

عنه او طالب عثرة يشيعها او غريبة يشنعها. يسأل سؤال متعلم لا متعنت ويراجع مراجعة متأنب لا متكبر. قال العلماء اذا جالست العلماء فسل تفاصيلها لا العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالى - 00:07:23

طالب العلم لا يختار للصداقة الا من يقرره الى ربه ويعينه على مطلبته. لا يصاحب الا رجلا اعلم منه في تعلم منه. وثانيا مثله فيذاكره وثالثا دونه فيعلم. وهو مع الجميع وهو مع الجميع يلتزم الانصاف والملائفة لا الحيف والمنافرة يتحلى بالوفاء - 00:07:50

وتحصل النباء. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعود بك من علم لا ينفع. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على رسوله المصطفى وعلى الله وصحابه ومن اقتفي. اما بعد فاعلم يا طالب العلم - 00:08:20

ان العلم لا يصل الى حماه الا المتخلقي بالاداب المتخلقي عن الافات قال ابن سيرين رحمة الله كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم طالب العلم حقا هو الصادق قال وكيع رحمة الله هذه الصنعة لا يرتفع فيها الا صادق - 00:08:42

طالب العلم ظاهر الوقار شريف النفس نقى السريرة سامي الهمة راجح العقل تجري في عروقه دم الشهامة والركض في مهمات الامور. لا يقف الا على باب الفضائل. ولا يبسط يديه - 00:09:09

الا في مهمات الامور تقي ذكي حبي ذكي. طالب العلم لا تخاف منه غاللة الناس منه في راحة ونفسه منه في جهد. يؤمن خيره من خالقه ويأمل خيره من صاحبه. ينصف من نفسه ويحب لأخيه ما يحب لنفسه. سليم القلب للمسلمين - 00:09:29

حسن الظن بالمؤمنين لا يؤاخذ بالعثرات ولا يشيع القبائح ولا يفشي الاسى ولا يفشي الاسرار. محبوب عند الناس. تحن اليه قلوبهم وتشتاق الى ذلك نفوسهم لا مداهن لا مراء ولا مختار. ولا حسود ولا حقد ولا سفيه. لا جاف ولا - 00:09:57

فظ ولا غليظ لا سباب ولا نمام ولا مغتاب. بعيد عن كل ما يشين ديانته ويسقط هيبيته ويستدعي مقته طالب العلم ذليل للحق. عزيز عن الباطل. كاظم للغيط. يجيب السفيه بالصمت عنه - 00:10:25

والعالم بالقبول منه وقول رزين. يجتنب التبذل والسفه وادمان تافه المزاح. فيه انفة من غير كبراء وعزوة من غير جبروت. لا يفشي مواطن الريب ولا يطأ مجالس اللغو ثابت متثبت لا سيمما في الملمات والمهمات في الشدائيد وقول وفي الرخاء شكور ينطق - 00:10:48

افهم ويسكت ليس لم. طالب العلم كلما ازداد علما ازداد تواضعا. يكره المدح يقظ لما يشوب نيته من حب الظهور والتتفوق على الاقران. لا يتفقه للرياء ولا يحاج للمراء ولا يستنكف عن قول لا اعلم طالب العلم لا يبخل بالافادة لان اول بركة العلم الافادة - 00:11:18

ولم يبخل احد بعلمه الا لم ينفع به. افي العلم ولا تبخل به والى علمك علما فاستفاد اسائل الله ان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا هو - 00:11:49

اللهم انا نسألك علما نافعا ونعود بك اللهم من علم لا ينفع - 00:12:09